

الدرس الحادي عشر من كتاب العلم صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه احاباه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. فهذا الباب

التاسع عشر من كتاب العلم وهو باب الخروج في طلب العلم. باب الخروج في طلب العلم - 00:00:00

في هنا بمعنى السبب بمعنى الخروج من اجل طلب العلم. لان الخروج ربما يكون لامر مباح وربما يكون لامر غير مشروع محرم او

مكروه. وربما يكون كونوا لامر هو مشروع اي واجب او مستحب. وهنا قال الخروج في طلب العلم - 00:00:30

في اي من اجلي بسبب كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة. ففي هرة اي بسبب هرة. وهناك في اللغة ما يسمى

بتناوب الادوات. ان اداة تأتي بمعنى اداة اخرى. في هنا بمعنى السبب. ورحل جابر بن عبدالله مسيرة - 00:01:00

شهر الى عبدالله ابن انيس في حديث واحد. ده كلام الامام البخاري عليه رحمة الله جابر بن عبدالله الانصاري الصحابي المشهور وعبد

الله بن انيس الجهني ايضا كان حليفا للانصار وهذا الحديث الذي خرج من اجله جابر اخرجه الامام البخاري - 00:01:30

في الادب المفرد والامام احمد وكذلك الامام ابن خزيمة في كتابه توحيد واه اه هذا الحديث اسناده حسن. انه عندما خرج اليه حدثه

عبدالله ابن انيس بهذا الحديث يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا فيكلمهم الله - 00:02:00

الله تعالى بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد. آآ فهذا الحديث هو الذي سمعه آآ جابر بن عبدالله بن عبدالله بن انيس. وهناك

رواية اخرى ان جابر رضي الله تعالى عنه سمع حديث القصاص. اللي هو لتؤذن الحقوق حتى يقاد للشاة الجلحاء - 00:02:30

من الشاة القرناء لم نطحتها؟ فحديث القصاص سمعه في مصر وحديث آآ يحشر قمنا سحفاة عراة سمعه في الشام. فلعل هذه القصة

قد تعددت ولعل هذا الوجه هو الاول لان هذا في مصر وهذا فين؟ في بلاد الشام. ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر الى عبد -

00:03:00

لله ابن انيس في حديث واحد اي لكي يسمع حديثا واحدا والرحلة والسفر الذي يكون فيه الزاد. السفر الذي يكون فيه الزاد. ولذلك آآ

آآ يعني هناك ما يسمى بادب الرحلة. ادب الرحلة هذا ادب معلوم. ان الناس عندما يسافرون كيف - 00:03:30

يشاهدون الاشياء وكيف يدونون الملاحظات؟ وكيف يصنفون المصنفات في الرحلات؟ وانتم تعلمون هنا هذه الرحلات ومنها رحلة ابن

بطوطة الرحالة الشهير. آآ وعندنا آآ اثر سعيد المسيب عليه رحمة الله قال ان كنت لارحل الايام والليالي - 00:04:00

في طلب الحديث الواحد. ان كنت لارحل الايام والليالي في طلب الحديث الواحد. ولو نظرنا الى تذكرة الحفاظ للامام الذهبي وقرأنا

تراجم النبلاء من اهل العلم لوجدنا ان هناك بعض - 00:04:30

قواسم المشتركة بين اهل العلم. من هذه القواسم المشتركة مثلا الجمع بين العلم والعمل ومنها ايضا الرحلة في طلب العلم. الرحلة في

طلب العلم. الناس عندما يذهبون لسماع علم فان حرصهم على طلبه يكون افضل. ويا سبحان الله مداركهم تكون اوفق - 00:04:50

المدارك عند الرحلة تكون اوفق. العالم عندما يأتي لسمع الناس يمكن ان يتبدل الناس عند السمع. الناس تتبدل تقفل ودانها. تقفل

قلوبها. تتجراً على العالم اللي هو قايل لها لكن عندما يذهب الطلب الى العالم للسمع فسبحان الله كأن الله تعالى يكافئهم بان يسلك

لهم - 00:05:20

كذلك هم السمع والبصر والقلب. التلت وسائل دول تجدهم على اعلى ما يكون على افضل ما يكون وهذا الامر مجرب. جربنا هذا

وذاك. يعني كان بالفعل لما الشيخ يأتي ليدرس لنا - 00:05:50

تشعر يعني في ملالة والانسان ممكن يتأخر مش مشكلة ممكن ما يزاكرش مش مشكلة لكن عندما يذهب هو لسمع تجد هناك الهمة

والنشاط والتحصيل والتوفيق الى غير ذلك. فما بالك بمن طوف الافاق بمن طواف الافاق - 00:06:10

ولا زالت هذه الصفة صفة الرحلة لازمة لطلبة العلم حتى وجدنا هؤلاء الطلبة يعني اللي هم يعني زي حالتنا كده متواضعين لا

يجتهدون في طلب ولا يرحلون في التحصيل. كان من ادب المتقدمين ان الواحد لا - 00:06:30

ايخرج خارج بلدته حتى يحصل علم اهل بلده. يعني الاول افترضنا السنبلواوين. يبقى الانسان ما يطلعش مرة السنبلواوين ان لم

يحصل علم اهل السنبلواوين. ثم يحصل علم اهل المنصورة. ثم يحصل علم اهل مصر. ثم بعد ذلك - 00:06:50

تحصل علم يعني الناس في الهند او السعودية او الى غير ذلك. ان هيا الله تعالى له الخير. وآآ حديد جابر فيه نكتة لطيفة هي طلب

العلو في الاسناد. يعني جابر رضي الله تعالى عنه عندما علم - 00:07:10

بان هناك صحابيا يحدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل اليه في مسيرة شهر والمسيرة هنا هي الذهاب فقط. يعني

ذهب اليه شهرا ليسمع الحديث هذا دليل على الحرص على العلم ودليل على طلب الحديث الايه؟ العالي. على طلب الحديث العالي -

00:07:30

اه والحديث العالي هي الرواية عن الشيخ بلا واسطة. يعني لو افترضنا مثلا ان في هناك صحابي وهذا الصحابي يمكن ان يكون قد

حدث بهذا الحديث رجلا اخر. بدل ما الصحابي يسمع بالواسطة لأ - 00:08:00

هو يذهب الى الصحابي صاحب هذا الخبر فيسمع منه مباشرة. وعندنا من افضل الادلة على الرحلة ايضا رحلة موسى عليه وعلى

نبينا الصلاة والسلام ملاقاته الخضر ما هذه رحلة ايضا لطلب العلم. آآ قيل للامام احمد وهذا الاثر موجود عندكم في - 00:08:20

في اخر تعليق الحافظ ابن حجر على الحديث قيل للامام احمد عليه رحمة الله رجل يطلب العلم يلزم رجلا عنده علم كثير او يرحل.

قال يرحل يكتب عن علماء الانصار - 00:08:50

فيشافه ويتعلم منهم. لعله بذلك انه تعلم منه. يعني حاز علمه. يفضل قاعد عنده ولا يرحل؟ لا ارحل ارحل لان الرحلة فيها من الهمة

والنشاط وفيها من الخير والتوفيق والبركة ما الله - 00:09:10

وتعالى به عليم وفي هذا الخبر ان آآ جابر رضي الله تعالى عنه عندما وقف بالباب وقال آآ اه بالباب اخبر عبد الله ابن ليث ان جابرا

بالباب. قال والله ابن انيس جابر عبدالله؟ قال نعم. فخرج - 00:09:30

اعتنقه وهذا دليل على جواز المعانقة لا سيما عند القدوم من سفر او عند زيادة الشوق او نحو من ذلك. الباب الذي بعد ذلك باب فضل

من علم وعلم. طب الحديث - 00:09:54

التالي اللي هو رقم ثلاثة وسبعين احنا قلناه قبل كده مع الاحاديث الخاصة بموسى والخضر. باب فضل من علم وعلم لم انظر علم

وعلم. ما الفارق بين الاثنين؟ هو تجديد اللام. تجديد اللام - 00:10:14

ولذلك يقولوا بان الزيادة تكون لزيادة المعنى. الزيادة في المبنى تؤذن بزيادة المعنى فمن علم اي علم لنفسه فحصل العلم. العلم

يحصل السمع كما قلت لكم من قبل بيسمع وبعدين بعد ذلك بيتذكر يفهم يتفكر يتدبر آآ يكتب - 00:10:34

اكتب يعلم ينشر هذه كلها امور يتحصل بها العلم. ففضل من علم اللي هو سمع وحفظ وفهم الى غير ذلك وعلم. يبقى علم العلم الذي

تعلمه فعندما يقول فضل من علم وعلم هذا فيه اشارة ان هناك تلازم بين طلب العلم - 00:11:04

تعليم فالانسان لا يعلم الا اذا كان عالما. الانسان لا يعلم الا اذا كان عالما عالما في هذه المسألة او عالما في هذه الجزئية او عالما في

هذا الفن لان العلم يتجزأ - 00:11:34

الحديث عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اقول حديث اول مرة سريعة ثم اقر عليه مرة

ثانية. مثل ما بعثني الله بها من الهدى والعلم - 00:11:54

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقيية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب بل كثير وكانت

منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس - 00:12:14

وسقوا وزرعوا. واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه او ثقها بالكسر والضم كلاهما

صواب. فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعد - [00:12:44](#)

اعتني الله تعالى به فعلم وعلم. فاعلم وعلم. شف الامام البخاري جابها منين فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى والله الذي ارسلت به هذا الحديث يعني فيه بشارة لامة النبي محمد صلى الله - [00:13:14](#)

عليه وسلم وآ هذه الامة منها امة قبلت هذا الدين قبول آ ليس معناه الانسان يبقى اسمه مسلم ولكن القبول معناه الرضا المتضمن معنى العمل يبقى فيه رضا وعمل. ده قبول رضا وعمل. لان الانسان اذا لم يقبل شرع الله عز وجل اي لف - [00:13:44](#)

يرضى به. الرضا اللي يترتب عليه العمل ده لا يكون مؤمنا. حتى لو عمل من غير رضا ما ينفعش يعني لابد من الرضا والعمل. طب لو عمل من غير رضا ما ينفعش. طب لو رضي بالشرع ولكن لم يعمل بشرع الله برضك - [00:14:14](#)

فهذا وان كان اقل سوءا لكن هو سيء ايضا. قال ربنا سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. طب انت - [00:14:34](#)

انتم عارفين القصة دي بتاعة راديو الانصاري. لما تنازع مع عبدالرحمن بن عوف مع الزبير بن العوام في سقيا ارض الله. النبي عليه الصلاة والسلام حكم ان يسيل الماء اولاً الى الزبير. ثم بعد ذلك ينتقل - [00:14:54](#)

فاذا الانصار الانصاري قال له الله! وعشان هو ابن عمك انت حكمت له اذا اتهم النبي صلى الله عليه وسلم ان انه لم يحكم حكومة صحيحة. وانما حكم مجاملة لاقاربه. الانصاري حتى لو طبق الكلام ده - [00:15:14](#)

فلا بد من الرضا لابد ان الانسان يرضى ويسلم. يرضى ويسلم هناك طائفة من امة الاسلام وهناك مسألة خطيرة ان بعض الناس الان بيتكلموا بيقول لك العلمانية او العلمانيون نقسمهم الى ثلاث اصناف. هناك صنف لا يقبل دين الله عز وجل - [00:15:34](#)

ويحارب الاسلام كدين ولا يعمل بالاسلام ويرى ان الانسان ده مرحلة تاريخية انتهى امره الصنف الثاني بيرى ان الاسلام دين لكن لا يلزمنا ان احنا نطبقه. الصنف الثالث بيرى الاسلام دين ونطبقه ولكن نطبقه فين؟ في المسجد. وكل انسان يطبقه بطريقته. لكن -

[00:16:04](#)

لا نلزم احدا بالاسلام. قال النوعين دولت واحد واتنين دول لا نتكلم معهم ولا نرجو منهم الخير. وانما اتكلم مع مين؟ مع الصنف

الثالث. طبعا الكلام ده كلام غير صحيح. ودي مقدمة انه ربما قريبا نسمع بقبول ماذا - [00:16:34](#)

العلمانية الان قبلنا الديموقراطية وقبلنا المدنية وكنا من قبل نعتبر الديموقراطية والمدنية رجس من عمل الشيطان يجب ان نجتنبه. الان الاجواء تسخن لقبول ماذا؟ مصطلح العلمانية من التقسيم. بعد كده هنبدا نايه نقول طب احنا نقول العلمانية نقصد العلمانية بالمعنى الايه؟ الثالث. يعني ناس متدينين - [00:16:54](#)

تحب الدين وكل حاجة بس افهمهم مغلوطة فالمطلوب ان احنا نصحح افهمهم. من اغرب الاشياء الان هناك تجهيزات لا بأس ان احنا نحب النصارى. ما تضيعش احنا نحب النصارى. كيف ذلك الامر؟ يقول لك فارق بين - [00:17:24](#)

ان حب النصارى وبين موالاة النصارى. من اين اتيتم؟ يقول لك بيبحب زوجته؟ نعم بيبحب طب لو زوجته نصرانية ها يعني لو زوجته نصرانية هيحبها اذا هي نصرانية ويحبها يبقى اذا لا بأس ان الانسان يحب الايه؟ النصارى. طبعا ما هذا؟ ده احنا بنرجع لورا كتير اوي.

ده احنا قعدنا - [00:17:44](#)

في عشرات السنين والعلماء قعدوا يقرروها على مدار قرون الان يتحطموا سريعا. اذا هذا الحديث فيه اشارة آ خيرية آ طائفتين من هذه الامة. هاتان الطائفتان سنذكر اذكروا اوصافهما ان شاء الله. حديث مرة ثانية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني

الله - [00:18:14](#)

به من الهدى الوحي. والعلم اي معرفة الادلة الشرعية. يبقى مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير. الغيث الكثير المطر الكثير وسمي المطر غيثا لان العباد والبلاد تغاث به - [00:18:44](#)

تغاث به تغاث به اي تنقذ به. المطر عندما يحبس ايه اللي بيحصل؟ بتتشقق السكة اه تهلك اه الماشية بيهلك الحرث والنسل والزرع. فعندما ينزل المطر سبحانه الله الارض تهتز وتربط ويخرج خيرها. البهائم تأكل من - [00:19:14](#)

هذا النبات فتمتلى دروعها ويطيب لحمها. الناس تبدأ ان هي تزرع الامور تزدهر فسمي المطر ايه؟ غيثا فسمي المطر غيثا. وسمي المطر كذلك رحمة رحمة فالمطر رحمة. ليه رحمة؟ لان الناس يرحمون به. تصور لو ان - [00:19:44](#)

المطر لم ينزل وحدث هذا الامر زي ما الرجل اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هل الماشية وضاع الاولاد فادعوا الله ان يغثنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا الله تعالى - [00:20:14](#)

قال اتى السحاب امثال الجبال فسقت الناس. يبقى طلب الياه؟ الغوث. يبقى الغوث ده رحمة من الله عز وجل وكذلك يسمى المطر سماء. يسمى المطر سماء. باعتبار الجهة التي منها نزل - [00:20:34](#)

اذا نزل السماء بارض قوم رأيناه وان كانوا غضا. اذا نزل السماء اي اذا نزل المطر شبه ربنا عز شبه النبي صلى الله عليه وسلم والخير الذي اتى به من العلم النافع والوحي الصادق بهذا الغيث الكثير مش غيث بس ولكنه غيث - [00:20:54](#)

كثير اصاب ارضا اصاب ارضا. وكلمة ارضا دي نكرة الدلالة على انها ارض واسعة. وبالتالي قبلت التنوع. ليس المقصود بالارض اللي هو جزء صغير ولكن ارضا هنا نكرة في هذا السياق فيها معنى الاطلاق. اذا هذا اللفظ ممكن يقبل التنوع - [00:21:24](#)

ايه؟ مثلا فكان منها النقية هي الارض النقية الطيبة. فكان منها نقيًا. آآ فسر النبي صلى الله عليه وسلم معنى كلمة نقية. عملت ايه؟ قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب - [00:21:54](#)

كثير الكلأ هو النبات والعشب برضك هو نبات. لكن الكلأ هو كل نبات اخضر يخرج من الارض سواء استمر على رطوبته او يبس. يبقى ده ايه؟ كلأ. يبقى الكلأ هو كل نبات - [00:22:24](#)

ان يخرجوا من الارض سواء استمر على رطوبته استمر على اخضاره ام يبس. يعني لو فيه هناك ارض بيتحطب يبقى الحطب ده نسميه ايه؟ كلأ. طيب العشب لا يطلق العشب الا على النبات الياه؟ الاخضر. لابد - [00:22:44](#)

نبات اخطر. يبقى الحشيش اللي بيخرج من الارض يسمى ايه؟ عشب. يسمى عشب. طب الخس والجرجير والحد كذا تسمى ايه؟ كلأ وتسمى ايضا ماذا؟ عشب. تسمى كلأ وتسمى عشب يبقى الارض ديت انبتت الكلأ والعشب الكثير. انبتت الكلأ والعشب الكثير - [00:23:04](#)

وكانت منها اجاذب. يبقى اول نوع من الارض ارض مباركة وطيبة وصالحة زي الارض مثلا كده الياه الطينية بتاعتنا دي. ارض طينية سوداء وسودة مشوبة بحمرة ما شاء الله لا قوة الا بالله كلها طامي. لو قطرة مية نزلت عليها ما شاء الله تخرج خيرها. تخرج خيرها - [00:23:34](#)

في هناك بعض البلاد يعني الدرة الدرة بتخرج على عدة بطون الدرة سواء الدرة البيضاء او الصفرا الحمرا دي بتخرج مثلا ثلاث اربع بطون ورا بعض دلالة على ماذا؟ على قوة - [00:24:04](#)

الارض احنا عندنا الدرة نزرعها مرة واحدة نقوم وانتهى الموضوع على كده. في بعض البلاد ما شاء الله لا قوة الا بالله الذرة يحشوا البطن الاول يطلعوا الكيزان يقوموا حاشيين البتاع ده تطلع مرة ثانية. وتنتب آآ - [00:24:24](#)

اه كيزان الدرة يوم وهكذا. تالت مرات ما شاء الله لا قوة الا بالله. في بعض البلاد انا اعلمها يعني هذه البلاد اشجار الفاكة بتطرح في السنة مرتين. يعني المانج تطرح مرتين. الجوافة تطلع مرتين. اللمون مرتين. ما شاء - [00:24:44](#)

الله. يبقى الارض هنا الارض يا اخوانا ارض ايه؟ نقية. هذه ارض نقية. فكان منها نقية. قبلت الماء شف قبلت الماء. فلما قبلت الماء استفادت بهذا الماء فايه اللي حصل؟ فانبتت - [00:25:04](#)

كلأ والعشب الكثير. النوع الثاني من الارض وكانت منها اجاذب. الاجاذب دي جمع اجذب الارض الصلبة القوية ولكنها بارزة. كانها نقرة في جبل او حفرة في صخر. والكلام ده موجود برضك في بعض البلاد. يعني في بعض البلاد تجد بالفعل فيها - [00:25:24](#)

نؤرف صخر عبارة عن حفر ضخمة جدا بس محفورة في قلب الصخر. لو نزل اي مطر يتدق قال لك ينزل فين؟ في الحفرة دي. لما ينزل في الحفرة دي ما شاء الله لا قوة الا بالله بقى. الماية دي هتروح فين؟ هتطلع - [00:25:54](#)

زي ما هي. فتمسك الماية الماء لا ينفذ منها ابدًا. اذا تحافظ على الماء فلا ينفلت الماء ولا يذهب. دي النوع الثاني من الارض. برضك

النوع ده شفافه. وكانت منها - 00:26:14

رأيناه مدة ومعنى. وكانت منها اجابة امسكت الماء امسكت الماء للتكسر. امسكت الماء. فنفع الله بها الناس. ايه اللي حصل؟ شف الكر الكبير فشربوا شربوا لانفسهم وسقوا بهائمهم وزرعوا ما شاء - 00:26:34

الله! يبقى نفع نفع هنا ايه؟ متعدي كثير. يبقى الاناسي شربوا والبهايم ايه اللي حصل سقوا لأ سقوا والزرع ايضا روي. يبقى حصل هناك خير للناس والبهايم والنبات. ده كله بركة ان الارض ديت ايه؟ اجاذب. امسكت الماء. كلمة امسكت الماء اي لم ينفذ منها -

00:27:04

ماء يبقى عندنا اخواني دي نوعين من الارض. ارض نقيه قبلت الماء فانبتت الكأ والعشب الكثير. ادي نوع. يبقى هذا تصوير لحال طائفة من الناس وهم اهل العلم العاملين. اهل العلم العاملين. فانهم يقبلون الوحي وينتفعون بالعلم - 00:27:34

وينفعون الخلق. فينبذ الخير من ورائهم. وتكون البركة ورثة لهم بركة بترثم ان شاء الله. يبقى ده اللي يجمع بين العلم والاياه والعمل. ولذلك قالوا مثل العالم كمثل القطر حيثما نزل نفع. العالم ده زي المطر. لا تجد ابدا عالم في مكان وعاش كده مدلل ودانه -

00:28:04

وماشي كده آآ لأ العالم في اي مكان لابد ان يكون نظام حياة وان يكون قدوة لغيره وان ينشر دين الله وان يحرك الناس نحو دين الله نحو دين الله وان يحبب الناس في دين الله. وان يجمع الناس على دين الله - 00:28:34

يعمل ايه؟ قلبان بيعمل ما يسكتش. هيسكت ازاى؟ فاذا كان غلام صغير مش عالم كبير قلب دنيا قصة الغلام فما بالك اذا كان رجلا عالما عاملا عالم عام. من الاوصاف - 00:28:54

طيب اللي بيذكرها العلم الذهبي ايضا في تذكرة الحفاظ. انه كثيرا ما يترجم يقول لك وكان عالما عاملا. يقول وكان من اوعية العلم والعمل من اوعية العلم والعمل. يقول لك وكان رأسا في العلم والعمل - 00:29:14

يا الهي الاتنين دول بيقوا مع بعض دائما مع بعض. يبقى افضل طائفة من امة الاسلام هي الطائفة دي احنا دلوقتي بنتكلم عن عن افضل طائفة في امة الاسلام التي جمعت بين العلم والعمل. شبه النبي عليه - 00:29:34

عليه الصلاة والسلام بماذا؟ بالارض الطيبة النقيه التي قبلت الماء فانبتت الكأ والعشب الكثير طيب الارض الثانية هذه الارض امسكت الماء. سماها النبي صلى الله عليه وسلم اجاذب. اجاذب امسكت الماء ايه اللي حصل؟ فلما امسكت الماء لم ينفذ الماء. امسكت الماء - 00:29:54

لم ينفذ الماء. فانتفع الناس بهذه الارض فانتفع الناس في هذه الارض. ايه اللي حصل؟ شربوا وآآ فسقوا وزرعوا. دي طائفة اخرى. وهذه الطائفة اشار اليها النبي عليه الصلاة والسلام. نضر الله - 00:30:24

اعطوه امرأ سمع مقالتي فوعاها فبلغها او فادها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع. هي دي. يبقى سمع ووعى بس مسك العلم ووصله. مسك العلم ووصله. وصله بقى لمن ينتفع بهذا العلم. اذا اذا هو - 00:30:44

حظه هو ماذا؟ انه حافظ على العلم ووصل العلم. يبقى حافظ العلم واوصل هذه طائفة وان كانت اقل من الطائفة الاولى ولكنها طائفة ممدوحة. الطائفة طبعا الاتنين دول قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك مثل من فقه او فقه. القراءتين في دين الله - 00:31:14

فذلك مثل من فقه في دين الله. ونفعه ما بعثني الله تعالى آآ به فعلم وعلم. يبقى نحن هنا بنتكلم في مجال ماذا؟ في مجال العلم. اذا هاتان الطائفتان ممدوحتان ولكن الطائفة الافضل الاولى ولا الثانية؟ الاولى افضل. الطائفة الاولى هي الافضل - 00:31:44

هناك طائفة ثالثة لم تقبل دين الله عز وجل ولا الهدى الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي تسمع العلم لا تستفيد بالعلم ولا تمسك العلم ولا - 00:32:14

احدا بذلك العلم بالضبط زي الارض الايه؟ السبخة. الارض سبخة اللي هي المسامات بين جزئياتها واسعة. لو فيه هناك ارض سبخة. لو انت حتى حطيت فيها المحيط الاطلنطي هيتبلع هتبتلع. او الارض الملساء. الارض الملساء تنزل عليها الامطار. تهرب - 00:32:34

منها تهرب منها لا بتمسك مية ولا بتحافظ على مية ولا تنتفع بماء. اذا هذه الارض السبخة او والملساء لا تمسك ماء ولا تنتفع بماء.

يبقى ده بالضبط زي النبي ادم اللي يسمع الوحي - [00:33:04](#)

اسمع الكتاب ويسمع السنة ويسمع دين ربنا عز وجل. لا ينتفع به ولا يسمع حاجة يوصلها لحد لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم واصابت منها طائفة اخرى واصابت منها - [00:33:24](#)

طائفة اخرى فانما هي قيعان قيعان جمع قاع. والقا الارض الملساء او السبخة انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلئا. النبي صلى الله عليه وسلم شبه هذه الطائفة فقال فيها - [00:33:44](#)

انها مثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. اذا الذي لم يعظم الوحي ولم يقبل رسالة الاسلام منها فهذا حاله وهذا شأنه. لغو من الوحي ولا هو يوصل الوحي للناس ليستفيدوا منهم. هذا آآ الباب باب جيد - [00:34:04](#)

بفضل من علم وعلم. والحديث اقوله مرة اخيرة عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير - [00:34:34](#)

اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا - [00:34:54](#)

فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله تعالى به به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به نسأل الله تعالى ان يجعلنا منهاكم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وان شاء الله - [00:35:24](#)

القادم الباب واحد وعشرين. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الخير كله. وان يصرف عنا الشر كله وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين - [00:35:54](#)